كأنها بين حرام وافع … في شبح من الظلام ينتشر
جردت الجبار ميها ليسها … وكرهت للربح كل معوز
ان نحفت بعد اتضار ابتز … مثل عمود الفضة المحزز
وعرّتني بالهرها شمس الضحى … والوعد ابتشكا ان لم تنجز
متى يقول صاحبي لصاحبي … بدا الظلام موجزا ام اوجز
ويطلع الصبح ودون جفنه … من النجوم حلية لم تحرز
لا تبرزا الحاجات الا نابر … ان عجزت فلا صد لم يعجز
يستقصي العيش على طول السرى … وهن امثال القسي النُّعّز
والصبح قد برز عمود نوره … والليل مثل اللاحم المفتقر
بلاد هي لا تعد ارض غرابها … موتا من الصبح بلا ربكرز

الموته بلغ البيجمل البعثه

وقال ايضا

مشكل غرابخزيه شكلهه … كالدرهم الموهوب من منكز
تتشرب كلا من الهند باستخفهها … والهند يزنى الجهمس مرتكز

قافية الطاء

وقال يخاطب صاحب دار العلم ببغداد

من حيرة صيموا التوا بلى نيطتوا … نصلهم ما ظل بيننا الخط
دعوت لهم ان يغربوا اقيما عروا … وان لا ينشطوا بالمز الفرتشط

يحاربون

٣٦

يمانون احيانا شاموا من ثارة … يعانون عن غور العراق بيسمط
بنازلة سقط العقيق بمثلها … دعى ادمع الكبرى بها البوى السقط
تحل عن الرهط الاماني غادة … لها من عقيل في محاكيها رهط
وهو كون تحت راة ولم يكن … بدا ليوم الرمش عن النعط
في مكتبة اللاحار الممع فرطها … مسرّا الثريا الهلال ابو اشترك
اذا امتشطتها فتنة بعد فتنة … تضوع مسكا من ذوائبها المشط
تغلب اعناق الحول الصب في الدجى … عنى بدا عن ملاحظة سقط
وبرمع اعصار في الطيب للاسرى … عليه انتظار كلما سحب المسك
غدت تمتار راح جذبا الفتنة مثلها … تنسّم راح بالمرد لها نسط
وقد ثقل الحادي بها من نسيمها … كان غلاله مرجوم بها بل اسفنط
رأت كوثري خمر وفضل بحنية … شمامية ما الكل سل كنها خط
يصحبها سلا حبيب وفهوة … على انها تعطي الصبوح بما تعط
كئيب م ام تنبغي تتبعا بسر … وما صار غيا نحل سواك والمسبط
اذا اشرب الارقي ما ابدا السكر … الى سرة ابيان نهاتجد تغط
اجارتنا ان صاب دار فوقها … ربيع ما طيبي من منازلها الشط
اذا احتلت انعام او دوبل بريها … حلا الحي منها نكاد به تنسط
خرت بعوالي الناقلا نابي الضحى … بشيئ سواد الحي لا تحزو لا تمط

بيدان السقط

السقط منقطع الرمل … والعقيق واد … وكل واد عقيق … والكبرى … ادمع الكبرى … بسقط اللوى … ان حوا العقيق … بنازلة سقط العقيق بمثل … اللوى … وتسمى القلوب … بسقط اللوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)